اركب الاولون المحذور لما راوا انهم لم يفرقوا في خفت
وهيت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان
بنات الواو لوجب الضم فخفت لبيان البينة ويفرق
ان الدلالة على البنية اهم بنات الواو والياء لتعلق
الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولم يمكنهم الدلالة على
البنية في فلت وبعت اذ لو فتحوا فيها لما ذكر حركة العين
لم يتركوا البتة فبان بنات الواو والياء حذرا من فوات
المقصود اجمع بخلاف خفت وهيت فان الكسرة
تدل انه مكسور العين لعين فراعوا فيه بيان البنية
والمراد بنات الواو المعتل الاوى وبنات الياء المعتل
الياء ليبان انه واوي او ياءي انتهى لانه اما واوي
او يائي لان المضارع واعتادل المبني للمفعول من الجميع
اي من جميع اقسام المضارع المذكور حركة اصلية هي الحركة الاعرابية
او مشابهة لها اي الحركات لاجل الضمائر المتصلة
بالفعل المضارع اعادة العين المحذوفة هذا ظاهر في المثال
الاول واما ما عداه فبالرجوع اليه لكونه اصل الجميع
فالفعل المتصل به الف الاثنين وهو فعل الواحد متصل
به الف الاثنين وكذا فعل المخاطب هو فعل الواحد
متصلا به باء المخاطبة والعلة فيه هي العلة

فيها فاعادة العين بعد حذفها موجودة في الجميع خفن
بفتح الفاء امر لجماعة الاناث من دعت حذفت الالف
لالتقاء الساكنين وهما دعنا بحذف الالف ايضا وان كانت
النون هي حد الساكنين متحركة لاجل الالف هذا لان
هذه الحركة عارضة لاعتداد بها لكون تاء التانيث
موضوعة على السكون دون دعانا اعيقال دعنا بحذف
الالف لانها ياء عادة الالف اعتدادا بالحركة لانه لا يجوز
الاعتداد بها لما مر ولا يجب ان يجوز في اعزن مسندا الى
ضمير الواحد اعزن مؤكدا بالنون بدون
اعادة الالف التي هي الواو اذ النون حينئذ مشابهة لواو
الضمير فتصوف الفعل والالف لم تعد مع المتصل
الذي هو واو الضمير فكذا لا تعاد مع مشابهة
نون التاكيد وهذا معنى قوله لانه اي الالف لا تعاد
مع المتصل الذي هو الواو وكذا لا تعاد الالف مع ياء الضمير
كقولك للواحدة اعزن بالكسر واعلم ان ههنا
فيما رأيت نسختين احدهما وهي التي تقدم الان شرحها
ولا يجب ان يجوز في اعزن اعزن على ان يجوز مبنيا
لا منفي واعزن في قوله اعزن محذوف الواو ولا يجب
ان لا يجوز في اعزن اعزن معناها وان لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)